

ديمقراطية الكرد ما زالت الأقوى في البلاد

صحيفة أميركية: العراق ليس نموذجا ديمقراطيا للعرب

⚡⚡⚡

منذ بدء الانتفاضات التي هزت العالم العربي في كانون الاول 2010، كان الناشطون والسياسيون والمحللون يبحثون عن نماذج لحكومات ديمقراطية جديدة تتسلم السلطة في هذه البلدان . يمكن ان نعتبر العراق و تركيا خيارين للاختبار والتفحص بناء على مفهوم ان هذين البلدين هما المثالان الوحيدان للديمقراطية داخل البلدان ذات الاكثرية المسلمة في الشرق الأوسط . بدأت فكرة إحياء المشروع الديمقراطي في العراق تتعزز عام 1998، بدفع من الولايات المتحدة . لهذا واستنادا الى (تشريع تحرير العراق) لعام 1998 " يجب ان تدعم الولايات المتحدة جهود إسقاط النظام الذي يقوده صدام حسين في العراق و الترويج لظهور حكومة ديمقراطية بدل ذلك النظام" . في وقتها كان الدافع وراء مشروع الديمقراطية في العراق هو الرئيس جورج دبليو بوش الذي كان يتبع خطوات أسلافه البريطانيين .

⚡⚡⚡

كان هدفه المعلن هو مساعدة الشعب العراقي المسحوق في التخلص من حاكمه الظالم و جلب التقدم و الديمقراطية للبلاد. الا ان هناك هدفا طموحا آخر لبوش ذكره ايضا و هو تحويل ديمقراطية ما بعد صدام الى نموذج تحذني به البلدان العربية الاخرى. هكذا و في صبيحة الاجتياح صرح بوش قائلا " عراق حر يمكن ان يكون مصدرا للأمل لكل الشرق الاوسط... بدلا من تهديد جيرانه و تصدير الارهاب، فيمكن ان يكون العراق نموذجا للتقدم و الازدهار في منطقة تحتاج الى الاثنين معا". و في مناسبة اخرى ذكر قائلا " ان شعب العراق، بإرثه الذي يبعث على الفخر و موارده الغزيرة و ثقافة و مهارة ابنائه، يستطيع التحول الى الديمقراطية و العيش في ظل الحرية ". لكن كيف تأكلت هذه الديمقراطية في العراق؟ و هل يمكن ان تكون نموذجا او "مصدر أمل" للبلدان العربية الاخرى؟

العيوب في النموذج العراقي مما يدعو للأسف ان التسرع في وضع اطار الديمقراطية لعراق ما بعد صدام يذكرنا بتجربة البريطانيين السابقة في هذا البلد. الا ان الدستور في هذه المرة قد ولد خلافات و نزاعات بين مختلف الشركاء حول مواضيع مثل مكان الدين في الدولة او دور المرأة. على الاجمال فقد تركزت هذه الخلافات

علي ما وصفته صحيفة وول ستريت بـ " رؤيتين مختلفتين لما سيكون عليه العراق: بلد يهتم قليلا بالانقسامات العرقية و الدينية، ام بلد ينسج تلك الانقسامات داخل النسيج السياسي". رغم ان الكثير من العراقيين كان لهم رأي مهم في كتابة الدستور، فان التجربة الديمقراطية بمجملها تبدو و كأنها

من املاءات الولايات المتحدة. يعكس ما كان في العهد السابق، فان الشعب العراقي قد شارك في ثلاثة انتخابات ديمقراطية حرة الى حد ما. مع ذلك و مع وجود اطار لمؤسسات ديمقراطية فان هذه المؤسسات تفتقر الى الروح و الفحوى، و غالبا ما يكون البرلمان مشلولاً، و قد استغرق الامر عاما كاملا

بعد الاجتياح الاميركي مباشرة هدد المشروع الديمقراطي برمته. كان السبب البارز لهذا الصراع هو ان احدى الطوائف التي حكمت البلاد منذ القدم لم تقبل بالمعايير الديمقراطية التي منحت السلطة للطائفة الاخرى و للکرد. بالإضافة، فان التغيير المفاجئ من النظام السياسي الشمولي الى نظام ديمقراطي لم يعط فرصة للأغلبية لكي تنهياً لملل هذا التحول. ثم ان حرية التعبير و التنظيم في دستور ما بعد صدام تسببت في ظهور قوى اسلامية جديدة تؤمن بحكم الله اكثر من ايمانها

لتشكيل حكومة بعد انتخابات ٢٠١٠ بسبب امتناع نوري المالكي عن التخلي عن منصبه كرئيس للوزراء. و رغم ان القائمة العراقية التي يرأسها اياد علاوي قد فازت بأغلبية الاصوات في تلك الانتخابات فان مناورة المالكي و دهاءه قد اكسباه المنصب في النهاية. كما ان الصراع المدني الذي احتدم



انهيار تمثال صدام بداية لانهاير الدكتاتورية في العراق

وللمجتمع غير الليبرالي الذي يتطور في العراق هما المرأة و الاقليات. ففي جهودها لبناء مجتمع عراقي جديد، اكدت واشنطن و حلفاؤها على وضع المرأة من خلال ايمانها باستحالة تأسيس ديمقراطية في بلد يفتقر الى تمثيل عادل للمرأة. في البداية كان يبدو ان المرأة ممثلة بشكل جيد في مراتب السلطة، لكن مع مرور الوقت فان نفوذ المجموعات الاسلامية المتنامي قيد مشاركة المرأة في الحكومة. فمثلا، في مايس ٢٠٠٦ كانت هناك اربع وزيرات من مجموع ثلاثة و تسعين وزيرا في الحكومة، كلهن يحملن حقائب وزارية غير مهمة. في الحياة اليومية، تتعرض الكثير من النساء الى مضايقات لعدم التزامهن بما يعتبر الزني الاسلامي المناسب. كما ازدادت اعمال العنف ضد المرأة- بما فيه القتل و الاختطاف و الاعتصام و غيره من اشكال الاعتداءات الجنسية – بشكل كبير في عراق ما بعد صدام. بالإضافة الى ذلك فان الناشطين في حقوق المرأة متهمون هم ايضا بمحاولة فرض العلمانية و القيم الاجنبية. بهذا الشكل فقد تركت المرأة مرة اخرى "خارج رقابة الدولة و اشرافها، و ضحية للتفسيرات السلبية لقوانين الشريعة الاسلامية والعرفية". لم يكن مصير الاقليات افضل حالا، حيث توصلت احدى الدراسات الميدانية عام ٢٠٠٧ الى استنتاج هو ان المجتمعات المسيحية و البزيدية و الصابئة المندائيين في العراق كانت تخضع للتهديد و ان اغلبية المسيحيين هربوا من منازلهم و نصفهم لجأ الى خارج البلاد. يؤكد التقرير ان المسيحيين و غيرهم من ابناء الاقليات الدينية و الاثنية كانوا هدفا للعنف و التمييز لكونهم من غير المسلمين او من الكرد. من المؤثر للسخرية ان انتهاك حقوق المسيحيين و غيرهم من الاقليات الدينية قد وصل الى ذروته امام انظار الجيش الاميركي.

من جانبهم سعى الكرد – منذ تأسيس حكومة إقليم كردستان عام ١٩٩٢ – الى تصوير انفسهم للعراق و غيره

Ministry of Industry and Minerals State Company for Sugar Industry -RE ADVERTISEMENT -

State company for sugar industry call the specialists and the experienced suppliers to participate in the below tender for providing the co. with the following material ; the interested supplier have to visit the headquarter of the company in Misan governorate - Almijar Alkabeer district to get the tender against non -refundable amount (100000) Dinar for the tender. Their offer should be submitted in the offers box in the head quarter of the co. and the deadline for receiving the offers, provided that :

-The supplier should present the offer in three sealed envelopes shows the name of the co. and the tender and the material the first envelop is for technical offer and the second is for the commercial offer and the third envelop, should contain the required below documents company certificate.

1- company's profile its establishment date , as will as its executed work.

2- Initial guaranties 1% of the amount of offer and it should be in the from of certificate check or guarantee letter from a confidentially Iraqi bank or a bond issued by Iraqi government on condition that when the tender awarded the performance bond should be completed to 5 %.

3- acceptance from the general corporation of taxes with exemption from the same corporation valid for this year .

4- receipt shows the purchasing of tender .

- the company is not obliged to accept the lower price

- the cost of issuing and advertisement should be born by supplier who get the tender

-Any offer which is not conformable with the general conditions would be neglected

- Also the co. call the whole participants to attend the opening of offers

as well as for any information the co. call the participants to attend the conference which is about to be held in its headquarter on 7/ 8 /2012

For more information pls. visit our web site [www. state.sugar.company.com](http://www.state.sugar.company.com) and ministry of industry and minerals web site [www. industery.gov.iq](http://www.industery.gov.iq)

Itm	Tender no	Required material	Closing date
1-	3/t/sug-2 /2012	Centrifugal supply Qnt.4	Tuesday 14 /8 /2012

D.G

وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة لصناعة السكر - إعادة إعلان للمرة الثالثة -

تدعو الشركة العامة لصناعة السكر في ميسان احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن للاشتراك بالمناقصة الاستيرادية المذكورة في أدناه وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر شركتنا الكائن في محافظة ميسان/ قضاء المجر الكبير لقاء مبلغ (١٠٠٠٠٠) دينار عراقي غير قابل للرد.. فعلى الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم على ان تودع في صندوق العطاءات في مقر شركتنا بموعد أقصاه الساعة الواحدة ظهراً من تاريخ الغلق المؤشر إزاء المناقصة وعلى أن:

١- يقدم العطاء بـ(٣) ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها أسم الشركة أو المكتب ورقم المناقصة وأسم المادة. الأول فني والثاني تجاري والثالث للمستمسكات المطلوبة وتشمل على:

- شهادة تأسيس الشركة.

- تأمينات أولية البالغة ١٪.

– براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب.

- وصل شراء المناقصة.

٢- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

٤- يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط العامة.

تدعو شركتنا كافة المشاركين لحضور المؤتمر المزمع عقده في مقرها للإجابة عن الاستفسارات في الساعة العاشرة ليوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٢/٨/٧.

وتدعو الشركة كافة المشاركين لحضور إجراءات فتح العطاءات في الساعة العاشرة من اليوم اللاحق لغلق المناقصة.

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع شركتنا:

www.statesugar.company.com

وموقع وزارة الصناعة والمعادن: www.industry.gov.iq

ت	رقم المناقصة	اسم المادة	العدد المطلوب	سعر الشراء	تاريخ الغلق
١	٣/م/س ك ر -٢٠١٢/٢	تجهيز ونصب فاصلات السكر الابيض والخام والمولاس	٤	١٠٠٠٠٠ دينار عراقي	الثلاثاء ٢٠١٢/٨/١٤

المدير العام